

## المجلس (32) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال  
الامام النسائي رحمه الله بباب التسمية عند الوضوء. وقال - 00:00:00

اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال انبئنا عبد الرزاق قال حدثنا معاذ عن ثابتة عن انس رضي الله عنه قال غالب بعض اصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم وضوءا. وقال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:20

من مع احد منكم مات ووضع يده في الماء ويقول توضأوا باسم الله فرأيت الماء تخرج من بين اصابعه حتى توضأوا من عند اخرهم.  
قال ثابت قلت لانس ام تراه؟ قال نحوا من - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما  
بعد رحمة الله عند الوضوء يعني في ابتداء الوضوء - 00:01:00

عندما يبدأ الانسان في الوضوء او يريد ان يتوضأ نسمي الله عز وجل ورد النسائي هذه الترجمة لبيان مشروعية واورد تحتها حديث  
انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان بعض اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:25

طلب الوضوء قال عليه الصلاة والسلام هل احد معه ماء واوتي له ماء ووضع يده فيه وقال توضأوا باسم الله فجاء قال وجعل الماء  
ينبع من بين اصابعه حتى توضأوا جميعا - 00:01:51

ثم قال ثابت البناي وهو احد الروايين الذين رويا عن انس هذا الحديث لم تراهم يعني هؤلاء الصحابة الذين توضأوا قال نحو  
ابن سبعين الحديث فيه اه المقصود من ايراده - 00:02:18

قول النبي عليه الصلاة والسلام توضأوا باسم الله توضأوا باسم الله هذا هو المقصود من ايراد الحديث هنا وهو للاستدلال به على  
مشروعية التسمية لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال توضأوا باسم الله - 00:02:44

مبتدئين باسم الله او قائلين باسم الله وهو يدل على على هذا وقد ورد فيه حديث آآ صريح المسألة وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا  
وضوء لمن لم يذكر اسم لم يذكر اسم الله - 00:03:01

لمن لم يذكر اسم الله عليه وقد تكلم فيه ولكن طرقه كثيرة ويقوى بعظها بعضا اه لهذا فان بعض العلماء قال بانه مستحب وبعضهم  
قال بانه واجب مع الذكر اما اذا لم يذكر - 00:03:21

ونسي فانه لا شيء عليه في ذلك وقال الهندي في حاشيته لعل النسائي لم يذكر هذا الحديث لما فيه من الكلام واتى بهذا الحديث  
المشتمل على التسمية وهو قوله عليه الصلاة والسلام توضأوا باسم الله - 00:03:43

ثم ان آآ الوضوء الحديث ان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم طلبوا الوضوء وبفتح الواو وقد عرفنا فيما مضى اتنا ان ما كان  
مفتوحا من هذا اللفظ والمراد به الماء الذي يتوضأ به - 00:04:05

واذا كان مضموما فالمراد به الفعل التي هي التوضأ والانسان يتوضأ بالفعل هذا يقال له وضوء واذا هو الماء الذي يستعمل في الوضوء  
يسمي وضوءا ثم هذا من دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام - 00:04:25

حيث يبارك الله عز وجل بالماء القليل الذي يضع يده فيه ويكتفي الفئات من الناس ويكمel الاعداد الكبيرة من الناس اما هذا الحديث

يقول فيه انس انهم كانوا نحو من سبعين - [00:04:48](#)

ومن عرفا في الدرس الفائت ما جاء في حديث آآ حديث جابر رضي الله تعالى عنه انه قال انهم كانوا الفا وخمسة مائة يعني في الحديثية كانوا الفا وخمس مائة وجاء في بعض - [00:05:05](#)

طرق ولو كنا مئة الف لكفانا ولو كنا مئة الف فهذا فهذه الاحاديث هي من دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام حيث يحصل امور خارقة للعادة يجريها الله عز وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام ماء قليل يكون في انان - [00:05:23](#)

وببارك الله تعالى فيه حيث يضع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يده فيه ويتفجر الماء من بين اصابعه ويقول حتى الاعداد الكبيرة الهائلة من الناس فهو من دلائل نبوته عليه افضل الصلاة واتم التسليم - [00:05:44](#)

واما اسناد الحديث ويقول النسائي اخبرنا اسحاق بن ابراهيم واسحاق ابن ابراهيم هذا تكرر ذكره جاء ذكره مرارا وهو اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي المعروف بالرغوية وهو محدث فقيه وهو امام - [00:06:03](#)

وهو شيخ لاصحاب الكتب الستة الا مماجة وانهم رووا عنه مباشرة وهو من شيوخهم جميعا الا ابن ماجة فانه لم يروي عنه شيئا ولم يخرج عنه شيئا وهو من الحفاظ الثقات - [00:06:23](#)

ال المسلمين اه المؤلفين وله مسند وله مسند اه اللي يتحاقد الرهوية مسند وعادته وطريقته انه يستعمل اخبارنا كما كانت هذه طريقة النسائي يقول عن شيوخه اخبرنا وكذلك اسحاق ابن راهوية يقول عن شيوخه اخبرنا - [00:06:43](#)

قال قال اخبرنا عبد الرزاق فعبد الرزاق هو بن همام ابن نافع الصناعي الامام المشهور آآ الذي رحل ان نأتي اليه في اليمن واخذوا الحديث عنه وهو ومن خرج حديث اصحاب الكتب الستة - [00:07:08](#)

وهو من الثقات الحفاظ وقد مر بنا ذكره فيما مضى من عمر نعم هو صاحب المصلى حدثنا معهم ومع مرفوض راشد الازدي البصري نزيل اليمن وهو من الثقات الحفاظ - [00:07:31](#)

ومن رجال الجماعة وهو شيخ لعبد الرزاق روى عنه عبد الرزاق كثيرا روى عبد الرزاق عن معمرا كثيرا من الاحاديث وكثير ما يأتي في الصحيحين رواية عبد الرزاق عن معمرا بل ان صحيفة همام ابن منبه - [00:07:56](#)

الذى آآ يشتمل على مئة واربعين حديثا تقريبا هي من طريق عبد الرزاق عن معمرا عن همام لأن الصحيفة كلها بهذا الاسناد عبد الرزاق عن معمرا عن همام عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:08:17](#)

وهي في مسند الامام احمد كلها وهي ضمن مسند ابي هريرة وهي تشتمل على مئة واربعين حديثا تقريبا ويفصل بين كل حديث وحديث وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:35](#)

ايده جاءت بيت يد واحدة في اولها ثم يصل بين كل حديث وحديث هذه الجملة وهي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصحيفة المشتملة على هذا العدد الكبير من الاحاديث كلها من طريق عبد الرزاق - [00:08:52](#)

عن عن عن معمرا عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه ها ؟ البخاري ومسلم انتقلا من هذه الصحيفة احاديث متفقة على راديعه واحاديث منها ان خرج باخراجها البخاري - [00:09:13](#)

واحد منها انفرد باخراجها مسلم وقد ذكرت فيما مضى ان هذا من اوضح الادلة التي تدل بها على ان البخاري ومسلم ومسلما لم يقصد استيعاب صحيح ولم يريدا جمع الاحاديث الصحيحة كلها - [00:09:36](#)

وانه لا يقال ان انهم ارادوا ذلك لأن هذه الصحيفة بأسناد واحد موجود عند البخاري ومسلم منها احاديث وعن البخاري وحده منها احاديث وعند مسلم وحده منها احاديث فلو كانت القضية جمع الاحاديث صحيحة وكانت هذه الصحيفة التي هي مثل يد واحد وقد اخرج منها مجتمعية ومنفرد بعضهما عن الآخر - [00:09:57](#)

لا تستوعبها وانما ذكر بعضها اتفاقا وكل واحد منها اخذ ما لم يأخذ الآخر وترك منه اشياء ليست عنده فاذا هذا من اوضح الادلة التي يستدل بها على ان البخاري ومسلم ما اراد - [00:10:26](#)

الاحاديث الصحيحة ولا تخرج كل الاحاديث صحيحة وانما اراد جمع جملة كبيرة من الاحاديث الصحيحة وليس كل الاحاديث

صحيحة ولهذا فان استدراك الحاكم عليهما لا وجه له لأنهما ما ارادا الاستبعاد - [00:10:45](#)

ما ارادوا الكعب وما اراد حفر الاحاديث فالزامهم بان هذا على شرطهم وما خرجوه ليس ملازم لهم لأنهم لم يتلزموا حتى يلزم [00:11:04](#)

يروي عن ثابتة عندكم خطأ في الضبط مرفوعة وهي مفروضة لأنها معطوف على على ثابت لأن لأن معمراً آآ روى عن ثابت وعن قتادة وكل من الاثنين يروي عن انس ابن مالك - [00:11:27](#)

فتاده يعني مجرور ولكن لكونها يكون مفتوح لكن لا يكون مضموماً لأنه لو كان مظلوماً معناه أنه يقول معطوف على معمر ويقول يعني آآ ويكون عبد آآ عبد الرزاق - [00:11:49](#)

آآ يروي عن معمر وعنده يروي عن عن معمر آآ يعني معمر وفتادة يصير ويكون معناها ان قائم قتادة على معمر ومن المعلوم ان ان متقدم ووفاته بعد قبل المئة والعشرين وقبل العشرين ومئة واما عبد الرزاق فولادته بعد العشرين ومئة - [00:12:09](#)

بعد العشرين وهم يقول ما ادرك زمانه وما ادرك زمانه ولكن هذا خطأ بالطباعة والا فإنه يعني مجرور وهو فيه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف ثاني عن عن ثابت وقد ادى - [00:12:41](#)

عن ثابت وفتادة وكل من ثابت وقد اداة يروي عن انس ابن مالك رضي الله عنه وذلك للاسم البواني الذي سبق ان مر ذكره وهو من الثقات الحفاظ ومن خرج حديثه اصحاب الكتب - [00:12:58](#)

اما قتادة فهو ابن السدوسي الذي سبق ان مر ذكره مراراً وهو من المقيمات ومن رجال كتب الشدة تفرجوا حديثه جميعاً واما انس ابن مالك رضي الله عنه فهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مر ذكره مراراً - [00:13:14](#)

وانه من وانه احد السبعة الذين عرفوا بكثرة رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال انس قلت لانس كم كم تراهم او قد تراهم يعني تراهم يعني تظنهم - [00:13:34](#)

وقوله نحوه يعني هذا يدل على ان القضية ظن وليس بعلم يعني كم تعلمه لأن ترى بمعنى العلم واما ترى بمعنى الظن وجوابه بقوله آآ نحوه يعني يدل على المسألة تقريب - [00:14:05](#)

وراهم يعني هي هي المطابقة لقوله نحوه من من سبعين. نعم. قضيتان اقول فما قضيتان؟ قضية قضية اللي يرويها انس يعني قضية مستقلة وقضية الحديبية التي فيها عن الجابر الذي قال كنا الف وخمس مئة ولو كنا مئة الف لكتفانا هذه مسألة اخرى - [00:14:25](#)

وحصول دلائل النبوة وحصول هذه الخوارق للعادات اه جرت اه في في اه قصص متعددة وفي احوال مختلفة يعني آآ جمعها او ذكرها الذين عنوا في دلائل النبوة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:53](#)

انا بين وعيم ومثل البهقي واسماعيل الاصلبي والفریابی وغيرهم كثير جمعوا اه دلائل النبوة الرسول صلى الله عليه وسلم في كتب اسمها دلائل النبوة يعني يجمعون مثل هذه الاحاديث التي فيها معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم ودلائل نبوته والخوارق للعادات التي اجرتها الله تعالى على يديه - [00:15:15](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه مثل دلائل النبوة البهقي ودلائل النبوة لابي نوعين القبياني دلال النبوة لاسماعيل لاسماعيل الاقضياني اللي هو قوام قوام المسمى وكذلك دلائل النبوة في الفرياب وغيرهم يعني الفوا في هذا وقد عنوا بجمع ما كان من هذا القبيل - [00:15:38](#)

قال وقال اخبرنا سليمان ابن داود والحارس ابن دين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له وعمرو بن الحارث علمنا اجتهاد العمال ابن زياد العروة ابن المغيرة لانه سمع اباه رضي الله عنه يقول وصلوا على رسول الله صلى الله عليه - [00:16:04](#)

ومنها على المؤمنين قال ابو عبد الرحمن لم يذكر مالك يروح ثم اورد النسائي فض الغلام الماء على اه فضل الخادم الماء على الرجل للوضوء آآ هذه الترجمة اوردها النسائي ليبين - [00:16:33](#)

ان مثل هذا العمل لا بأس به وانه زائر لكل ذنب آآ يخدم غيره ويكتب عليه الماء وهو يتوضأ لا بأس بذلك وقد فعله رسول الله عليه الصلاة والسلام فعل مع رسول الله عليه الصلاة والسلام كما حصل من المغيرة في هذا الحديث - [00:17:07](#)

لأنه قال تكبت له وضوءه وكان آفكان مثل هذا العمل يعني سائغا وجائز لا بأس به لأن هذا حصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاحوار الماء - [00:17:28](#)

للإنسان المتوضى وكذلك صبه عليه وهو يتوضأ كل هذا سائغا ولا بأس به وإنما الذي أهلاً لصلاح هو كون يوظاً كونها كونه يوظاً لا بحث آفاصب على وجهه يعني يغسل وجهه ثم يغسل يديه ويغسل - [00:17:48](#)

هذا هو الذي لا يفعل إلا عند العكس عند العجز يمكن الإنسان يوظاً أما مع القدرة فإن هذا لا يفعل يعني هنا جاء شيء يدل عليه وإنما الذي جاء يصبه عليه ماء وهو يتوضأ - [00:18:13](#)

توضأ بنفسه يداه هي التي تشتعل في الموضوع وكذلك احضار الماء له كذلك لا بأس به وقد جاء هذا ما يدل عليه عما كونه يوضأ محيط بيده ما تتحرك ولا يشتعل فيها - [00:18:30](#)

وغيره يغسل وجهه ويغسل يديه إلى المرفقين ويمسح رأسه ويغسل رجليه هذا لا يكون إلا عند العجز عنه عند يعني يمكن يوظاً الإنسان يمكن أن يوضح الإنسان أما دونه على الموضوع - [00:18:50](#)

ثم غيره يخدمه بان يوظهأ يغسل وجهه يعني الذي يوظهأ يغسل يديه ويمسح رأسه ويقولان رجليه لهذا لن يأتي ما يدل عليه ولكن عند الحاجة عند الضرورة اليه بسبب العدل - [00:19:08](#)

فانه لا بأس بذلك ولا من عمله وفي هذا استخدام الأحرار يعني لا بأس بذلك الأحرار يخدمون غيرهم يعني إذا فارادوا ذلك ووافقو ربوا بذلك ووافقو عليه فان هذا تائب وجائز وإن لم يكن مولا له - [00:19:29](#)

وان لم يكن ذلك الغلام قولا له بل هو حر يعني يخدم غيره لا بأس بذلك انس ابن مالك رضي الله عنه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنوات يخدم النبي - [00:19:53](#)

عليه الصلاة والسلام وهو من الأحرار رضي الله تعالى عنه وارضاه. عن عروة بن المغيرة انه سمع اباه يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضأ في غزوة تبوك ومسح على الكفرين - [00:20:07](#)

وفي الحديث المسح على الخفين وسيأتي الحديث آفانه مسح انه اذا مسح على خفيه يعني في تلك المناسبة وفي تلك الحالة التي خدمه فيها المغيرة حيث حيث يصبه عليه الماء صلوات الله وسلمه - [00:20:26](#)

وببركاته عليه ويدل على مسح الخفين فيدل على يعني طب الخادم الماء على الرجل لل موضوع وأما اسناد الحديث يقول ايش يقول اخبرنا سليمان ابن داود والحارث المسكين قال ان سليمان بن داود - [00:20:45](#)

والحارث ابن سليمان ابن داود يأتي لأول مرة الأجانب وهو سليمان ابن داود المهرى المصرى ابو الربيع وهو وهو وقد رأى وقد روى عنه النسائي وابو داود روى عنه النسائي - [00:21:12](#)

ابو داود ولم يخرج له الباقون وهو ثقة والحارث المسكين والحارث المسكين سبق ان مر ذكره مراراً قلنا انه احياناً يقول اخبرنا الحارت المسكين واحياناً يعطفه على غيره ولا يصرح بأخبارنا - [00:21:37](#)

عند ذكره وذكرت السبب في ذلك وانه كان وانه كان منع النسائي من ان يأخذ عنه وكان النسائي يختفي من وراء الكثار ويسمع ويروي عنه ولكن لا يقول اخبرني. وانما يقول الحارت المسكين قراءة عليه وانا اسمع - [00:22:03](#)

لأنه قد منعه من الاخذ عنه ولكنه جاء في بعض الاحاديث كما مر يقول النسائي اخبرنا الحارت المسكى صلاة عليه وانا فعلى هذا يقول حصل له اذن بعد المنع - [00:22:24](#)

ويكون في كل حالة يروي على حسب ما اتفق له وفي الحالة التي منع فيها لا يقول اخبرني انه ما قصد بالاكبار وفي الحالة التي اذن له يقول فيها اخبرني - [00:22:39](#)

الحارث المسكين من الثقات وهو قاضي قام في مصر تولى قضاء مصر وروى له ابو داود والنمسائي مثل سليمان ابن داود الذي قبله لان كل منهما خرج له النسائي وابو داود - [00:22:53](#)

ولن يخرج لهما الباغون ما خرج لي هذين الحين النسائي وابو داود وغيرهم لم يخرج لهم شيئاً. يقول النسائي قراءة عليه وانا

اسمع اللفظ له يعني هذا اللفظ الموجود الذي اتبته - 00:23:12

في نهاية الحديث نهاية الاسناد هو لفظ الحارس المسكين وليس لفظ سليماني بن داود يعني معناها ان كلام ابن داود بمعنى واما حارت المسكين فهو بهذا اللفظ الموجود فهو بهذا اللفظ الموجود هذا لفظ الحارت المسكين - 00:23:30

وكثيرا ما يأتي يعني عندما يأتي ذكر الحارت المسكين يقول اللفظ له يعني معناه انه آآ يثبت لفظ الحارت المسكين لفظ الحارت المسكين هذا يتكرر لثاني النسائي الموضع التي مرت - 00:23:50

يعني غالباً عندما يأتي ذكر حال المسكين ومعه غيره يقول واللفظ له يعني للحارت ابن عن ابن وهب وبالوهب هو عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي المصري المحدث الفقيه - 00:24:09

والامام المشهور ومن خرج حديثه اصحاب الكتب وهو من الثقات الحفاظ فهو ثقة محدث فقيه مكثر من رواية الحديث وهو عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي المصري مالك ويونس وعمرو الحارت يعني عبد الله ابن وهب يروي عنه ثلاثة اشخاص في هذا - 00:24:31

يعني يروي عنه اثنان هنا ويروي هو عن ثلاثة روى عنه في هذا الحديث او في هذا السنن اثنان المصريان وهو وهو مصرى عبد الله بن وهب يروي عن اثنان المصريان - 00:25:06

ويروي هو ويروي هو عن ثلاثة عن مالك ابن انس وان يونس ابن يزيد الايلي وعن وعن عمر بن الحارت المصري وعن عمر بن الحارت المصري يروي عنهم جميعا - 00:25:23

والثلاثة يرون عن الزهرى والثلاثة يرون عن الزهرى ومالك بمعنى هل سبق ان مر ذكره مرارا وتكرارا وهو امام دار الهجرة واحد اصحاب المذاهب الاربعة والامام المشهور وحديثه في كتب الستة - 00:25:43

ويونس ابن يزيد الايلي ايضا من ذكره وهو من رجال الجماعة ومن الثقات ومن الثقار ومن رجال الجماعة من رجال اصحاب القلوب الفتنة وعمرو بن الحارت المصري هو ايضا من الثقات - 00:26:03

وهم الرجال اصحاب كتب الستة ويأتي ذكره لاول مرة يأتي ذكره او اتي ذكره او اتي ذكره مارا ودار الهجرة وهذا اول مرة يأتي بها ذكره وهو من الثقات ومن خرج حديث واصحاب الكتب الستة - 00:26:23

اما الزهرى فهو محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب ابن عبدالله ابن الحارت ابن زهرة ابن كلاب وقد سبق ان مر ذكره مارا وهو من من المحدثين من الحفاظ - 00:26:41

ومن الفقهاء ومن وهو اول من قام بجمع السنة بتکليف من الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله كما سبق ان مر ذلك كتب الشدة وهو معروف بفظه وبعلمه آآ علو منزلته رحمة الله عليه - 00:27:02

وهو من المفترضين رواية الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ما اکثر ما يأتي ذكره في الاذانين ما اکثر ما يأتي ذكر الزهرى في كتب السنة عن عباد ابن زياد - 00:27:28

عن عباد ابن زياد عباد ابن زياد هذا ثقة وهو يأتي ذكره لاول مرة وقد خرج له مسلم وابو داود والنسائي مسلم وابو داود يعني الذين خرجن لشيخي النسائي بهذا الحديث - 00:27:49

وهما الحارت المسكين واليمان ابن داود المصري يضاف اليهم الامام مسلم ابو داود والنسائي هم اللذان خرج لشيخي النسائي في هذا السناب يضاف اليهم الامام مسلم هؤلاء الثلاثة الرجو لزياد اه لعباد ابن زياد - 00:28:09

وهذا هو اخو عبيد الله بن زياد الامير المشهور وهذا ايضا تولى الامارة كان والدي جدا عن عروة ابن المغيرة ابن شعبة عروة عن بغيرة ابن شعبة آآ هو احد الثقات - 00:28:35

وحديثه في كتب الشدة احد الثقات وحديثه في كتب الشدة واما ابوه المغيرة بشعبه وهو صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام المعروف بدهائه وبفطنته وشجاعته رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:28:59

ومن تولى البصرة واماارة الكوفة وكان من من الذين جاهدوا في سبيل الله قد ذكر البخاري في صحيحه قصة له مع الفوز وانهم لما

ذهبوا اليهم طلب واحد الا معهم الا مغيره - 00:29:24

وذكر كلاما عظيما يبين فيه حالهم قبل الاسلام وان الله عز وجل اه ارسل لهم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وانهم امنوا به وان الله تعالى اعزم به وان من اطاعهم - 00:29:56

الله عز وجل قال هذا قال قال هذه المقالة العظيمة - 00:30:15

كما ذكرها البخاري رحمة الله في صحيحه وهو من من قوته وعز نفسه وشجاعته وضعه بالحق وقوته في الحق رضي الله تعالى عنه  
وارضا له للكتب مئة وستة وتلائون حديثا - 00:30:35

له مئة وستة وثلاثون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على تسعه وإنفرد البخاري بحديث ومسلم بحديثين ورد البخاري بحديث ومسلم بحديثين قال أبو عبد الرحمن لم يذكر مالك آآ عروبة بن المغيرة - 00:31:00

يعني الذين ذكروا الاسناد عروة ابن المغيرة هم الاثنين الاخران اللي هم عمرو بن الحارث ويونس ابن يزيد الایمن اما الامام مالك فهو لم يذكر المغيرة عروة المغيرة قال الوضوء مرة مرة . وقال اخربنا محمد بن المسنة . قال حدثنا يحيى عن سفيان . قال حدثنا زيد ابن

00:31:29

عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال الا اخبركم في وضوء رسول الله عليه عليه وسلم اتوها مرة مرة ثم اورد النسائي الوضوء مرة مرة - 00:32:00

ونقول بذلك بيان ان الوضوء يصح ان يكون مرة مرة بمعنى انه يغسل كل عضو مرة واحدة يغسل وجهه مرة واحدة ويغسل يديه المرفقين مرة واحدة ويمسح رأسه ومسح رأسه لا يتكرر - ٠٥:٣٢:٢٠

ويغسل رجليه مرة واحدة وهذا هو اقل ما يجزئ اقل شيء يجزئ ان يكون مرة واحدة جاء ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وجاء عنه مرتين مرتبين وجاء عنه ثلاثة - 00:32:40

وجاء ايضا هنا البعض يقول آآ يعني بمقدار وحدانية بمقدار اثنين يعني بعض اعضائه مرتين وبعضها ثلاثة او بعضها واحد وبعضها مرتين كل هذا جاء وباب هواة ولهذا جاء وبابه واسع فكل هذا يصح - 00:33:04

وترجم النسائي هنا الوضوء مرة وورد في حديث ابن عباس انه قال لا اخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضاً مرة وقوله رضي الله عنه الا اخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:26

فيه بيان حرص الصحابة على تعليم السنن تعليم الناس أحكام الدين وأنه كان يفعلون لذلك بدون أن يطلب منهم ذلك دون  
ان يسألواهم الذين يعرضون على النادي ان يقيدوهم - 00:33:41

وأن يفتروهم بدينهم بل أن ابن عباس قال لا وهذه آدلة تنبية المقصود منها التنبية فليعرضوا عليهم وينبهم حتى آتى يستعدوا وان يتهدوا إلا أخبركم بوضع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:59

فهذا شأنهم وهذا صنيعهم يغيرون الحق وان لم يسألوا وان لم يطلب منهم ذلك هم يعرضون على الناس بذلك هم يعرضون على غير ذلك وهذا يدلنا على قيامهم ببيان هذا الدين - 00:34:22

وب تقليه عن رسول الله وسلم والقائه الى غيرهم وتعليمهم غيرهم رضي الله عنهم وارضاه وهذا من فضلهم ونبتهم  
وحرصهم على الخبر وحرصهم على بيان السنن وابصالها الى الناس وبلهغها الى الناس رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:34:41

وهم الحريصون على كل خير والسباقون الى كل خير رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ثم انه توضأ مرة وهذا يعني معناه في بعض الاحوال، فلما وضوء ليس دائمًا وابدا وانما هو في بعض الاحوال، - 00:35:05

بل في اقل الاحوال فالاكثر الاحوال اكثرا من ذلك يعني ثلاثة هو الذي اه اكثرا ما كان يفعله رسول الله عليه الصلاة والسلام ولكن  
00:35:21 - الحماز ، على ، دالا ، هه و هذا ، فعا مررة مررة

وان ذلك لا يأس به لكن لا بد من الاستيعاب ولابد ان يتحقق من ان الماء يعني في هذه المرة اصاب جميع اعضاء الوضوء اما اثنان في

الحديث فيقول اخربنا محمد ابن محن - 00:35:39

عمد المثنى يأتي لاول مرة في قوله وهو رفيق محمد ابن بشار الذي هو من دار قد سبق ان مر ذكر محمد البشار مرارا اما محمد المحنى رفيق محمد التجار فهو يأتي لاول مرة - 00:36:05

وهو من شيوخ اصحاب الكتب الستة رروا عنه جمیعا ذکرت لكم ان محمد البشار و محمد بن مثنی ویعقوب ابن إبراهیم الدورقی هؤلاء الثلاثة شیوخ لاصحاب الكتب الستة وكانت وفاتهم في سنة واحدة - 00:36:21

وهي ثلاثة مئتين واثنين وخمسين قبل وفاة البخاري باربع سنوات وهم في غير شیوخ البخاري من صغار شیوخ البخاري وهم شیوخ لاصحاب الكتب هؤلاء الثلاثة كل منهم كل من روى عنه - 00:36:42

اصحاب مثل الستة مباشره ومحمد المثنى يقلح الزمن وهو العمل به محمد المثنى الزمن والعنزي وهو من ومن رجال الجماعة كما ذکرت وانهم خرجوا حديثه وروا عنه مباشرة كما رروا عن - 00:37:02

ان یعقوب ابن إبراهیم الدورقی ومحمد ابن بشار الملقب قال حدثنا یحیی ویحیی هو بن سعید القطان الامام المشهور المحدث الایمان في الجرح والتعذیب وهو من خرج حديث اصحاب الكتب - 00:37:26

ومن الثقات الحفاظ وهو من ائمه الجرح والتعذیب وهو الذي سبق ان ذکرت لكم فيما مضی ان الذہبی قال عنه وعن عبدالرحمٰن بن مهدي اذا اجتمعوا على جرح شخص انه ما اصاب الهدف - 00:37:50

حيث قال فاذا اتفق على جرح شخص فهو لا يکاد يندمل جرحة لا يکاد يندمل جرحة يعني معناه انهم اصاب اصاب يعني الهدف لقولهما وفي جرائمها اه يا یحیی بن سعید القطان - 00:38:06

محدث مشهور ومن المسلمين من روایة الحديث عن روایة حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ومن من المعروفين الجرح والتعذیب وبيان ومعرفة احوال الرجال آآ جرحا وتعذیلا وقد جاء الحديث في مسند في سنن ابن ماجة - 00:38:26

وصرح فيه بیحیی بن سعید القطان قال احدنا يحرص علي واما النسائي فهو اکتفى لقوله یحیی ومن سمي في سنن ابن ماجة وذکرت لكم فيما مضی ان الطريق هو احسن طريقة يمكن ان یعرف بها الرجل المبهم - 00:38:54

ان تتبع طرق الحديث في الكتب فاذا وجد في بعضها التصحیح في تسمیته خلاص زال الاشكال وعرف من هو اما اذا لم یعرف مصراحا به لبعض الاسانید فعند ذلك ینظر في الشیوف والتلامیذ - 00:39:15

الامة في الشیوخ والتلامیذ هل هو یحیی فيما مضی ان في طبقة یحیی بن سعید القطان یحیی بن سعید الاموی یحیی من بعيد الاموی هو في طبقة یا احمد بن سعید الرمان - 00:39:35

لكن آآ یحیی بن سعید الاموی غالبا ما یروي عنه ابنته سعید وهنا في هذا الاسناد الذي معنا جاء تصريح في جانب ابن ماجة باسمه ونسبة هو انه آآ یحیی ابن سعید القطان - 00:39:51

وهنا یروي عن سفیان یروي عن سفیان وسفیان كما عرفنا المشهور بذلك اثنان سفیان ابن عبین وسفیان الثوری لكن في آآ جامع الترمذی تسمیته انه ثوری وهو الذي یروي عن هو الذي روی هذا الحديث عن زید بن ادم - 00:40:15

وهو الذي روی هذا الحديث عن زید ابن اسلم فجاء في بعض الطرق عند الترمذی اه العینة وانه ثوری فاذا وانه الثوری وليس ابن عبینة ها ها وسفیان يعني كما عرفنا - 00:40:42

يعني من من الديان الثوری من رجال الجماعة ومن الثقافة الحفاظ المسلمين بل وهو احد الذين وصفوا لذلك الوصف العظيم الذي هو امير امير المؤمنین في الحديث امير المؤمنین في الحديث وصف بهذا الوقت - 00:41:10

واحد الذين وصفوا بهذا بل من العلماء من يقدمه على شعبه من الحاج فليقدمها على وقد ذکرت لكم وجهة تقدير لانهم یعدون اخطاء الرجل اذا ارادوا يقارنون بين الثقتین وایهم يعني آآ احفظ یعدون الخطأ - 00:41:32

اخطاهم القليلة یعدونها ومن وجده خطأ اقل اعتبروه اه احفظ وان كان الكل وان كان قطعهم جميعا قليل لكن عند المقارنة بين المبرزین وعند المتفوقین یكون ذلك لحصر الخطأ القليل - 00:41:53

وكون هذا قليل وهذا اقل هذا قليل وهذا اقل منه فيكون اقل منه احفظ. هذه الطريقة التي كانوا يميزون بها بين المتفوقين في الحفظ متقدمين في الارض اه يقولها عبده هنا زيد ابن اسلم - [00:42:16](#)

وزيد ابن ادم هو آمن الثقات وهو من رجال اصحاب الكتب وهو اهل المدينة مدنی عنها باليسار وعطاء باليسار هذا ايضا من من الثقات وممن خرج حديث واصحاب الكتب - [00:42:39](#)

ومن الثقات هو ثقة خرج حديث هو اصحاب الكتب نبدأ عن ابن عباس العباس وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد المؤجرين وقد سبق ان مر ذكره مرارا - [00:43:03](#)

وتضرارا ويلقب بابي العباس طبعا ذكرت لكم فيما مضى ان بعض العلماء يقول ليس في الصحابة من يلقب ببابي العباس الا اثنان امة ابن عباس وسهل ابن سعد الساعدي فان كلا منهما يقال له ابو العباس - [00:43:22](#)

كل منها ابو العباس ويقال انه ليس في الصحابة من الاقرب من يمكنه بهذه الكنية او من عرف بهذه القضية الا آه هذان اثنان سهل بن سعد الساعدي وعبدالله بن عباس - [00:43:42](#)

رضي الله تعالى عنهم بهذا الشيء مرة او لا هؤلاء كلهم من رجال الجماعة يعني كل هؤلاء اللي في الاسناد خرج حديثهم اصحاب الكتب محمد المثنى الثوري وزيد ابن اسلم وعطاء ابن يسار وابن عباس - [00:43:58](#)

هؤلاء جميعا من خرج حديث اصحاب القدس يعني هو قال الا اخبركم فتوضا فنقول ثم توضأ مرة لانه قد اخبركم بوضوء رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم توضأ مرة اني هو رسول الله - [00:44:51](#)

طبعا هو مرفوع قال باب الوضوء وقال اخبرنا قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني المرسل ابن عبد اما عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم توضأ ثلاثا ثلاثة - [00:45:23](#)

يذهب ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر النسائي الوضوء ثلاثا ثلاثة ويقول يغسل كل عضو ثلاثا ثلاثة مرات يغسل وجهه ثلاث مرات ويديه المرفقين ثلاث مرات ويمسح رأسه مرة واحدة لان المسح لا يتكرر - [00:45:46](#)

الرأس لا يكرر وانما هو مرة واحدة لانه لو كل فروة وهو مسحه ليس بغسل والرجلين ثلاث مرات الوضوء ثلاثا يعني ما يعني ثلاثة ثلاثة لما يقتل اما ما يمسح فانما يكون مرة واحدة - [00:46:05](#)

وانما يكون مرة واحدة هذا هو الغالب على فعل الرسول صلى الله عليه وسلم يعني انه كان يغسل ثلاثا ثلاثة كما قلت لكم في الحديث الذي قبل هذا جاء عنه مرة وجاء عنه مرتين وجاء عنه ثلاثة وجاء عنه آه - [00:46:27](#)

آه تفاوت بين الغفلات لكن ان الغالب على فعله او الكثير من فعله عليه الصلاة والسلام انه كان يتوضأ ثلاثة ثلاثة. وهذا هو اسباغ الوضوء ان يكون ثلاثة يعني ولا يزيد على ذلك - [00:46:50](#)

ولا يزيد على على الثالث آه والاسناد يقول ان عبد الله ابن عمر توضأ ثلاثة يشهد ذلك الى الرسول صلى الله عليه وسلم يعني هذا الفعل هذا الفعل الذي فعله ثلاثة ثلاثة يسنه - [00:47:05](#)

ويقول انه يعني اه وضوء رسول الله عليه الصلاة والسلام يضيفه الى النبي يعني ليس هذا موقوف على ابن عمر وانما هو مرفوع للرسول لان قوله يسنه للرسول صلى الله عليه وسلم يعني معناه انه مرفوع اليه - [00:47:31](#)

يقول انه يفعل كما فعل رسول الله وانه فعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وان وان الوضوء انه توضأ ثلاثة ثلاثة اما في سند الحديث يقول المسائل اخبرنا في واجب النصر - [00:47:49](#)

وفي وزن النصر هذا يعني ان ان مر ذكره فيما مضى وهو يروي عن عبد الله ابن المبارك بل هو راوية عبد الله ابن مبارك ولهاذا الموضع التي مرت مر فيها السويد - [00:48:07](#)

يقول عن عبد الله وهذا المذهب موقف عبدالله المبارك وهو عبدالله المبارك لانه راويته اللي هو سعيد النصر هو مروان فيه مروي فيه كما ان عبدالله بن المبارك مروجي - [00:48:24](#)

وما من بلد واحد النصر وعبد الله بن المبارك هو ثقة تخرج حديثه الترمذى والنساء خرج حنيفة والترمذى والنسمائى وقد سبق ان مر

ذكره في احاديث متعددة حديثه عند الترمذى والنسانى - 00:48:41

واما عبد الله ابن مبارك فحديثه عند اصحاب وهو كما ذكرت لكم فيما مضى قال عنه الحافظ في التقريب قال صفة حافظ عالم جواد  
مجاحد جمعت فيه خصال الخير جمعت فيه - 00:49:05

مثال الخير هذا هو عبد الله المبارك رحمة الله عليه اه عن الاوداعي افضل من الجائز؟ اخبرني الاوزاعي والاوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو ابو عمرو عبدالرحمن بن عمرو بن ابي عمرو وكتيته ابو عمرو - 00:49:28

توافق توافق اسم ابيه لان سنة ابو عمرو وابوه عمرو وهو عبدالرحمن وهو امام اهل الشام واذا ذكر الحديث والفقه بالصيام فالذى يتبارد يعني الى الاذهان او من يتبارد الى الاذهان الاوزاعي - 00:49:52

لانه معروف في الحديث والفقه وهو محدث الشام وفقيهها الثاني وفقيهها هو معروف بفقهه وحديثه ونظرة روایته وكثرة ما يضاف اليه من مسائل الفقه رحمة الله عليه هو حديثه في كتب الستة - 00:50:16

كما سبق وان عرفنا ذلك وهو احد الحفاظ الثقال المسلمين المعروفيين المبرزين عن المطلب ابن عبد الله ابن حنظل والمطلب بن عبدالله بن حنظل آآ قال عنه في التقريب انه صدوق كثير التدليس والارشاد - 00:50:39

وزير التدليس والارشاد وهنا هذا اللفظ يعني يحتمل الانسان والتدليس لان لان التدريس يكون فيما اذا سمع من الشخص اذا سمع من الشخص وروى عنه مدلسا لعن او قاله - 00:51:02

اما الارسال فهو ان يروي عنه اه ان يكون يعني لم يثبت اه سمعه عنه وانما يرسل اليه يعني على المعنى الواسع او المعنى الاعم لان الوكال مشكورا يقول السائل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:30

لكن يطلق على ما هو اعم من هذا وهو ان يقول لمن لم يرفعوا قال فلان سواء كان معاصر او معاصره او لمعاصره ان يقول صالحون هذا هو الارسال - 00:51:55

وهنا وهو معروف بتدليس والعبارة هذه لانه قال ان عبد الله بن عمر يعني ما في ذكر تحديد ولا في ذكر آآ استخدام فهو محتمل لازم - 00:52:13

الوضوء ثلاثاً جاء عن عدم كثير من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام يثبتون عن الرسول صلى الله عليه وسلم توضأً ثلاثاً  
ثلاثاً بدون ذلك واداً يعني لو لم يكن - 00:52:30

او لو لم يأتي عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه توضأً ثلاثاً الا لدينا الامر آآ الضعف لكن لما كان ثابتنا عنه بطريق كثيرة  
دل على ان الذي جاء من هذا الطريق موافق لما جاء من الطرق الاخرى الصحيحة - 00:52:49

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما قلت لكم هو صدوق في ضر الاشكال والتدريس وقد روى له البخاري في خلق في جزء  
القراءة خلف الامام واجز له اصحاب السنن الاربعة - 00:53:11

وخرج له اصحاب الذل على اربعة والبخاري في القراءة خلف الامام عن ابن عمر وابن عمر رضي الله عنه هو صاحب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وواحد احد السبعة المفطرين - 00:53:28

من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مر ذكره مرارا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا  
محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:53:48